

فهرس

المقدمة وخطة الكتاب (أ)

الباب التمهيدي :

- 2..... نبذة عن مفهوم الحرية وتاريخ حرية العقيدة
- 5..... المبحث الأول : نظرة على مفهوم الحرية في الأنظمة المختلفة
- 6..... المطلب الأول : مفهوم الحرية في الأنظمة القديمة
- 7..... 1- مفهوم الحرية في مصر القديمة
- 8..... 2- مفهوم الحرية لدى الإغريق
- 12..... 3- مفهوم الحرية في النولة الرومانية
- 13..... 4- مفهوم الحرية في اليهودية
- 15..... 5- مفهوم الحرية في المسيحية
- 17..... المطلب الثاني : مفهوم الحرية في الأنظمة الحديثة
- 18..... 1- الحرية والمذهب الفردي
- 27..... 2- الحرية والمذهب التدخل
- 30..... 3- الحرية والمذهب الاشتراكي
- 33..... 4- أزمة الحرية في المذهبية الوضعية بصفة عامة
- 42..... المبحث الثاني : مفهوم الحرية في اللغة العربية وفي الشريعة الإسلامية
- 43..... المطلب الأول : مفهوم الحرية في اللغة العربية
- 44..... المطلب الثاني : مفهوم الحرية في اصطلاح العلماء
- 47..... المطلب الثالث : مفهوم الحرية لدى الصحابة
- 48..... المطلب الرابع : توازن مفهوم الحرية في النظام الإسلامي
- 58..... الفصل الثاني : نبذة تاريخية عن حرية العقيدة
- 59..... المبحث الأول : حرية العقيدة في الأنظمة القديمة
- 60..... المطلب الأول : قدماء المصريين وحرية العقيدة
- 60..... المطلب الثاني : الإغريق وحرية العقيدة
- 63..... المطلب الثالث : الرومان وحرية العقيدة
- 65..... المبحث الثاني : حرية العقيدة لدى أهل الكتاب
- 65..... المطلب الأول : اليهودية وحرية العقيدة

المطلب الثاني : المسيحية وحرية العقيدة.....	66
المبحث الثالث : تطور مفهوم حرية العقيدة في أوروبا.....	69
المطلب الأول : انتكاس حرية العقيدة في أوروبا.....	70
المطلب الثاني : يزوغ فجر التسامح الديني وإقرار حرية العقيدة.....	73
1- طائفة الموحدين الطليان ومبدأ التسامح.....	74
2- فصل الكنيسة عن الدولة.....	77
3- فرنسا والحرية الدينية.....	79
الباب الأول : حرية العقيدة في ذاتها.....	83
الفصل الأول : تعريف حرية العقيدة في الشريعة الإسلامية.....	87
المبحث الأول : في تعريف حرية العقيدة لغة وشرعا.....	89
المطلب الأول : حرية العقيدة في اللغة العربية.....	89
المطلب الثاني : حرية العقيدة في المفهوم الاصطلاحي.....	92
المبحث الثاني : حرية العقيدة لدى شراح القانون الدستوري وفي الدستور	
المصري.....	95
المطلب الأول : حرية العقيدة لدى الشراح.....	95
المطلب الثاني : حرية العقيدة في الدستور المصري.....	97
المبحث الثالث : بين الشريعة والقانون.....	99
المبحث الرابع : في التمييز بين حرية العقيدة وما قد يشتبه بها من تعريفات	
لحريات أخرى.....	102
الفصل الثاني : الأسس التي تستند إليها حرية العقيدة في الشريعة	
الإسلامية.....	107
المبحث الأول : الإيمان في الإسلام مبني على أسس يقينية لا تحتمل الشك....	109
المطلب الأول : الدعوة لإعمال الفكر ولغت النظر لآيات الله الكونية.	112
1- الله خالق كل شيء.....	115
2- قدرة الله.....	119
3- إبراهيم عليه السلام ودليل الفطرة.....	125
المطلب الثاني : الدعوة لإعمال العقل.....	128
1- العقل والدين.....	129
2- العقل ومكارم الأخلاق.....	132
3- القرآن معجزة عقلية.....	135

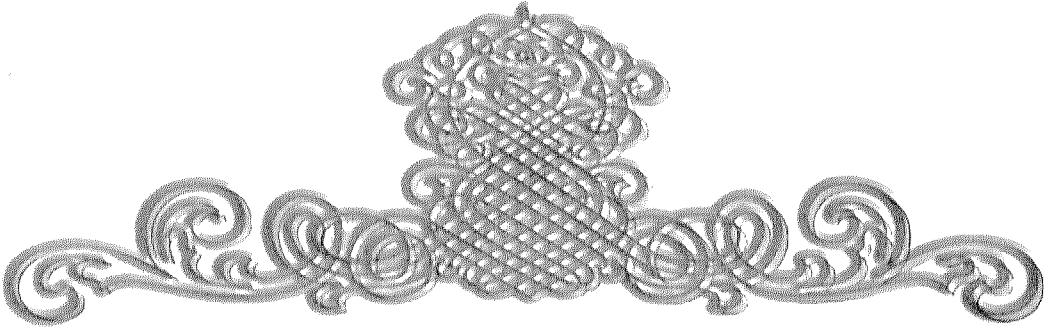
142.....	4- منزلة العقل في السنة
145.....	المطلب الثالث : النعي على التقليد الأعمى
146.....	1- خطر العرف
149.....	2- خطر الكهان ورؤساء الأديان
151.....	3- النهي عن اتباع نوي السلطان في العقائد الباطلة
153.....	المطلب الرابع : حرية المناقشات الدينية
157.....	1- من تطبيقات حرية المناقشات الدينية في القرآن الكريم
162.....	2- حرية المناقشات الدينية في السيرة النبوية
165.....	3- حرية المناقشات الدينية في عهد الخلفاء الراشدين
172.....	المبحث الثاني : عدم الإكراه في الدين
175.....	المطلب الأول : القرآن وتحريم الإكراه في الدين
187.....	المطلب الثاني : شهادة التاريخ لعدم الإكراه في الدين
187.....	1- في عهد رسول الله ﷺ
189.....	2- في عهد أبي بكر الصديق
190.....	3- في عهد عمر بن الخطاب
193.....	4- شهادة المستشرقين
194.....	5- حرية العقيدة والعبادة في مصر المعاصرة
195.....	6- القضاء يحمي حرية العقيدة والعبادة
199.....	الفصل الثالث : في علاقة حرية العقيدة بالحرريات الأخرى
201.....	المبحث الأول : حرية العقيدة وحرية الرأي
203.....	المطلب الأول : حرية العقيدة وحرية الرأي في النظم الوضعية
205.....	1- في الولايات المتحدة الأمريكية
207.....	2- في مصر
209.....	المطلب الثاني : حرية العقيدة وحرية الرأي في الشريعة الإسلامية
210.....	1- حرية الرأي والدفاع عن العقيدة ضد الملحدين
212.....	2- حرية الرأي وأباطيل الغربيين
220.....	المبحث الثاني : حرية العقيدة وحرية الإعلام
222.....	المطلب الأول : حرية الإعلام في الأنظمة الوضعية
230.....	المطلب الثاني : حرية الإعلام في الشريعة الإسلامية
246.....	المطلب الثالث : بين الشريعة والقانون

المبحث الثالث : حرية العقيدة وحرية الاجتماع.....	249
المطلب الأول : حرية الاجتماع في الأنظمة الوضعية	250
المطلب الثاني : حرية الاجتماع في الشريعة الإسلامية.....	254
المطلب الثالث : بين الشريعة والقانون	260
المبحث الرابع : حرية العقيدة وحرية التعليم.....	263
المطلب الأول : حرية التعليم في الأنظمة الوضعية	264
1- حق التعليم في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان	265
2- علاقة التعليم بالعقيدة	267
3- حرية التعليم الطائفي	269
4- حرية التعليم في مصر	270
المطلب الثاني : حرية التعليم في الشريعة الإسلامية	275
1- منزلة العلم في القرآن والسنة	276
2- العلاقة بين التعليم والعقيدة الإسلامية	281

الباب الثاني

في نطاق حرية العقيدة	291
الفصل الأول : حرية العقيدة والجهاد الإسلامي	295
المبحث الأول : في تعريف الجهاد لغة وشرعا.....	297
المبحث الثاني : لماذا شرع الجهاد في الإسلام	299
المطلب الأول : مشروعية القتال في الإسلام	300
المطلب الثاني : رأي الباحث الخاص ، وهل شرع الجهاد للدافع أم لنشر الدعوة	312
الفصل الثاني : حرية العقيدة وجريمة الردة.....	318
المبحث الأول : أدلة تجريم الردة.....	321
المبحث الثاني : أسباب تجريم الردة ومظاهرها	326
المطلب الأول : حكمة تجريم الارتداد عن الإسلام	326
أ - النهي عن العبث بالدين	328
ب - حماية النظام الاجتماعي	331
المطلب الثاني : مظاهر الارتداد عن الإسلام :	334
1- المظاهر المختلفة للردة	335

339.....	2- الطائفة البهائية وموقف مجلس الدولة والمحكمة العليا منها
342.....	3- موقف مجلس الدولة من الطائفة البهائية المرتدة
343.....	1 (قبل صدور حكم المحكمة العليا 1975
344.....	- حكم المحكمة العليا 1975
	ب) موقف مجلس الدولة من البهائية المرتدة بعد حكم المحكمة
348.....	العليا 1975
384.....	- حكم المحكمة الإدارية العليا 1983/1/19
350.....	المبحث الثالث : شبه المعاصرين حول تجريم الردة
354.....	المبحث الرابع : هل الردة جريمة تعزيرية
355.....	المطلب الأول : رأي الدكتور عبد الحكيم العلي
358.....	المطلب الثاني : رأي الدكتور محمد سليم العوا
363.....	المبحث الخامس : رأي الباحث الخاص حول طبيعة عقوبة الردة
363.....	المطلب الأول : الرد على القائلين بالتعزير
365.....	1- أحاديث الأحاد
370.....	2- هل الأمر للوجوب
374.....	3- الردة الفردية والردة الجماعية
375.....	4- الاستتابة
378.....	5- الاستدلال بعدم الإكراه في الدين
379.....	6- خصائص الحدود والتعازير
383.....	المطلب الثاني : الرد على شبه المعاصرين
389.....	خاتمة البحث
407.....	توصيات
409.....	المراجع والمصادر
430.....	الفهرس



هذا الكتاب

كانت الحاجة الماسة إلى دراسة علمية رصينة، هادئة وجادة عن حرية العقيدة في شريعة لا تعرف الهوى أو التحيز - هي التي دفعتنا دفعاً إلى نشر هذا الكتاب وهو بحث علمي أكاديمي عميق في موضوعه. يفيد كل من المتخصص الأكاديمي والقارئ الباحث.

يتناول العلاقة بين حرية العقيدة في الشريعة الإسلامية وغيرها من حريات الفكر الأخرى - ويناقش كثيراً من النقاط الهامة والحساسة كأسباب فرض الجهاد في الإسلام - هل كان لإكراه الناس على الإسلام؟ أم كان درعاً للعدوان وإزالة لعقبات تعترض طريق الدعوة؟ ما أسباب تجريم الردة؟ هل يتنافى تجريم الإرتداد عن الإسلام وحرية العقيدة؟... إلخ.

إن هذا الكتاب من أهم ما كتب في هذا الموضوع رأينا نشره ليكون فيه النفع والفائدة لكل باحث وطالب علم.

الناشر